

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية

المجلد (11) العدد (2)
رجب 1445هـ / يناير 2024م





مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية

المجلد (11) العدد (2)

رجب 1445هـ / يناير 2024م

www.su.edu.sa/ar/

Jha@su.edu.sa



حقوق الطبع محفوظة جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

عنوان المراسلة

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شقراء، شقراء
المملكة العربية السعودية

Jha@su.edu.sa

الهاتف: 0116475081

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

المشرف العام

د. سامر بن عبدالكريم الحربي
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيسة هيئة التحرير

أ.د. بدرية بنت عبدالعزيز العوهلي

مدير التحرير

أ.د. علي بن سعد الحربي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. ممدوح بن تركي القحطاني	أ.د. عبد الله بن صالح القحطاني
د. نجلاء بنت حسني محمد	د. البندري بنت ضيف الله المطيري
د. عبدالعالم محمد محمد مقبل	د. هاني علي شارد أحمد

المراجعة اللغوية

د. زيدان عوده

الإخراج والتصميم

د. نبيل الأشول

سكرتارية التحرير

أ. عبدالله بن عائض المطيري
أ. عبدالرحمن سعد المطيري

رقم الإيداع: 1443 / 3336 هـ بتاريخ: 3 / 4 / 1443 هـ

الرقم الدولي المعياري (رصد): 1658 / 9092

تعريف بالمجلة

مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة شقراء، وتعنى بنشر الدراسات والأبحاث التي لم يسبق نشرها والمتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، ووضوح المنهجية، ودقة التوثيق في التخصصات الإنسانية والإدارية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

الرؤية:

التميز في نشر الأبحاث المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الرسالة:

نشر الأبحاث العلمية المتميزة وفق معايير البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الأهداف:

تسعى مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية لتحقيق الأهداف التالية:

1. الإسهام في نشر العلوم الإنسانية والإدارية وتطبيقاتها .
2. تشجيع المهتمين في مجال العلوم الإنسانية والإدارية لنشر إنتاجهم العلمي والبحثي المبتكر.
3. إتاحة الفرصة لتبادل الإنتاج العلمي والبحثي على المستويين: المحلي، والعالمي.

- تعتبر المواد المقدمة للنشر بالمجلة عن آراء ونتائج واستنتاجات مؤلفيها.
- يتحمل الباحث/ الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة الموضوع والمراجع المستعملة.
- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات للتنسيقات التحريرية للمادة المقدمة، حسب مقتضيات النشر.
- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة مقاس (A4) .
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويرفق عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، وعنوان البحث وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة المستخلص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة، ولن تُقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت. ويتضمن المستخلص فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأهم نتائجها بصورة مجملة، ولا يزيد عن 250 كلمة.
- يرفق بالمستخلص العربي والإنجليزي الكلمات المفتاحية (Keywords) من أسفل، ولا تزيد عن خمس كلمات.
- تُستخدم الأرقام العربية (Arabic 1,2,3,4) بنط 11 سواء في متن البحث أو ترقيم الصفحات أو الجداول أو الأشكال أو المراجع.
- يُقدّم أصل البحث مُحَرَّجًا في صورته النهائية، وتكون صفحاته مرقمة ترقيمًا متسلسلاً باستخدام برنامج Ms Word، وخط Traditional Arabic، مع مراعاة أن تكون الكتابة بينط 14 للمتن، و 12 في الحاشية، و 10 للجداول والأشكال، وبالنسبة للغة الإنجليزية فتكتب بخط Times-Roman بينط 12، و(10) في الحاشية، و(8) في الجداول والأشكال، مع مراعاة أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول مساحة الصفحة على أن تكون هوامش الصفحة (3) من كل الاتجاهات، والتباعد بين السطور مسافة مفردة، وبين الفقرات (10) ، ويكون ترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.
- ترسل الأبحاث إلى المجلة على البريد الإلكتروني Jha@su.edu.sa
- ترسل نسخة من البحث بصيغة Word ونسخة PDF.
- يُعرض البحث على هيئة التحرير قبل إرساله للتحكيم، وللهيئة الحق في قبوله أو رفضه.
- يكتب عنوان البحث، واسم المؤلف (المؤلفين) ، والرتبة العلمية، والتخصص، وجهة العمل، وعنوان المؤلف (المؤلفين) باللغتين العربية والإنجليزية.
- يجب أن تكون الجداول والأشكال -إن وجدت- واضحة ومنسقة، وترُقَّم حسب تسلسل ذكرها في المتن، ويكتب عنوان الجدول في الأعلى. أما عنوان الشكل فيكتب العنوان في الأسفل؛ بحيث يكون ملخصًا لمحتواه.

- يجب استعمال الاختصارات المقننة دوليًا بدلاً من كتابة الكلمة كاملة مثل سم، ملم، كلم، و % (لكل من سنتيمتر، ومليمتر، كيلومتر، والنسبة المئوية، على التوالي) . يُفضل استعمال المقاييس المترية، وفي حالة استعمال وحدات أخرى، يُكتب المعادل المتري لها بين أقواس مربعة.
- تستعمل الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس، وترقم الحواشي مسلسلة داخل المتن، وتكتب في الصفحة نفسها مفصولة عن المتن بخط مستقيم.
- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء نُشرت أو لم تنشر.
- يُتبع أحدث إصدار من جمعية علم النفس الأمريكية APA لكتابة المراجع وتوثيق الاقتباسات.
- وعلى الباحث الالتزام بعملية الرومنة للمراجع، وهي: إعادة ترجمة قائمة المراجع العربية إلى الإنجليزية وإضافتها في قائمة المراجع.
- تُعد نسبة التشابه similarity المقبولة هي 30%، وإذا زاد البحث عن هذه النسبة يُعرض على هيئة تحرير المجلة للبت فيه، والتأكد من تجنب السرقة الأكاديمية plagiarism، والمحافظة على الأصالة البحثية.
- ألا يكون البحث مستلًا من رسالة الماجستير أو الدكتوراه.

يصدر هذا العدد بجهود موفقة من هيئة التحرير وفريق عمل المجلة الذين عملوا معي منذ تسلمت رئاسة التحرير في 9 يناير 2023م بجدٍ وحرص، وعلى رأسهم سعادة مدير التحرير أ.د علي الحربي بالتزام وإصرار للارتقاء بالمجلة نوعياً؛ مما جعل تسلمي ممتعاً ومجزياً، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والتقدير. وقد سعينا جاهدين على حمل رسالة البحث العلمي وأخلاقياته في جميع الأعداد، مواصلين مسيرة وجهود هيئة التحرير السابقة...ونسأل الله التوفيق والسداد.

يحمل هذا العدد في ثناياه عدة عناوين متنوعة:

البحث الأول بعنوان: قاعدة الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان وأثرها في الحكم القضائي -دراسة تأصيلية تطبيقية للدكتورة فاطمة إبراهيم الأحيدب الأستاذ المساعد في أصول الفقه بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة المجمعة، وقد عنيت الدراسة ببيان المقصود من هذه القاعدة الفقهية جملة وتفصيلاً، مع بيان أدلتها ومستنباتها والقواعد ذات الصلة المباشرة فيها، ومن ثم أثرها في الحكم القضائي من خلال تطبيقها على القرينة كطريقة من طرق الإثبات من خلال ثلاث مسائل، وخلصت إلى أهم النتائج والتوصيات التي من أهمها الاهتمام بدراسة القواعد الفقهية المتعلقة بالقضاء.

البحث الثاني بعنوان: الاستثمار في لقطة الحرم والأحكام الفقهية المتعلقة بها للدكتور خالد النمر أستاذ الفقه المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، منتهجاً فيه المنهج التحليلي والمنهج المقارن، وهو يبحث في بيان حكم لقطة الحرم وزكاتها وضمانها والتصرف فيها ببذل وبيع ونحوه، ثم بيان حكم تنمية مال اللقطة الخاصة بالحرم مبرزاً أهم النتائج.

البحث الثالث بعنوان: الأمن المائي في الشريعة الإسلامية مقاصده ووسائله -دراسة استقرائية تحليلية للدكتور فؤاد بن أحمد عطا الله أستاذ أصول الفقه المساعد بقسم الشريعة بكلية الشريعة والقانون في جامعة الجوف، وقد قدم هذا البحث دراسة أصولية مقاصدية للأمن المائي في الشريعة الإسلامية، منطلقاً من أسباب واقعية ملحة، وسعى لاستخراج مقاصد ووسائل الأمن المائي في الشريعة الإسلامية، وخرج بنتائج وتوصيات مهمة.

البحث الرابع بعنوان: قياس الأولى عند الشيخ محمد بن عثيمين -رحمه الله- في أبواب الاعتقاد (شرح الواسطية أنموذجاً) للدكتورة هدى بنت محمد الغفيص أستاذ العقيدة المشارك في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، وقد قدم البحث بيان منهج من الاستدلالات العقلية التي أوردها الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- في تقرير المسائل العقدية باستعماله دليل قياس الأولى، وتفريق الشيخ بين قياس الأولى والمثل الأعلى من خلال بيان كل منهما، وعناية الشيخ بتنوع الاستدلال في إقرار المسائل العقدية.

البحث الخامس بعنوان: شعرية العتبات النصية في ديوان "تضاريس الهذيان" للشاعر جاسم الصحيح للدكتورة داليا عبد الباقي مصطفى الأستاذ المساعد في الأدب والنقد بقسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة المجمعة، ويهدف إلى معرفة أهمية العتبات في الكشف عن موضوعات النص الشعري والتعبير عنه، والكشف عن أبعاد العتبات التأويلية بالاعتماد على شعرية جبرار جينيت.

البحث السادس بعنوان: الثنائيات الضدية في تائية أبي إسحاق الإلبيري للدكتور أنور يعقوب زمان أستاذ الأدب والنقد المشارك بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة، مستهدفاً الكشف عما احتوته التائية من ثنائيات كثيرة لافتة جاءت في إطار واحد متآلف، معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي.

البحث السابع بعنوان: الاختبارات اللغوية المكتوبة أنواعها وطرقها وأسس بنائها ومعايير تطويرها للدكتور فهد سعود آل حسين الأستاذ المساعد في قسم الإعداد اللغوي بكلية اللغات وعلومها بجامعة الملك سعود، وعُني بدراسة الاختبارات اللغوية المكتوبة من حيث أنواعها وطرقها وأسس بنائها واتباع المعايير الحديثة لتطويرها بما يحقق الهدف المنشود منها في قياس التحصيل اللغوي للمتعلم في عالم تعليم اللغة وتقومها، موضوعاً أهم النتائج، وهو من الأبحاث الفريدة القيمة في مجالها.

البحث الثامن بعنوان: أنماط السياق السببي في كتاب التقفية للبندنجي (ت248هـ) للدكتورة نوف محمد المؤذن أستاذ اللغويات والمعاجم المشارك في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الطائف، وجاءت هذه الدراسة للوقوف على ظاهرة السياق السببي من خلال المنهج التحليلي

الوصفي الذي يقوم على جمع المواد اللغوية ودراساتها وتحليل دلالة السياق وغطه، وُعُنت بدراسة ثلاثة أنماط للسياق السببي في معجم التقفية (المجازي، الاجتماعي، القصصي).

البحث التاسع بعنوان: مستوى المعرفة التخصصية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين للدكتور إبراهيم بن دخيل الله الثقفي تخصص التربية ومناهج التدريس بتعليم مكة المكرمة، معتمداً على المنهج الوصفي المسحي ومتخذاً الاختبار أداة للدراسة، وخرج بنتائج تخدم الموضوع.

البحث العاشر بعنوان: فجر الدولة السعودية: الإمام محمد بن سعود ومبدأ التأسيس للأستاذ الدكتور أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي أستاذ التاريخ الإسلامي والآثار الإسلامية بقسم الآثار بكلية السياحة والآثار جامعة الملك سعود؛ حيث تشرفت المجلة بوجود هذا البحث بين أبحاثها من مؤلف ضليع في خدمة الوطن والتاريخ، ويهدف هذا البحث إلى ترسيخ فكرة بداية التأسيس لحكم أسرة آل سعود لدى الأجيال الصاعدة من أبناء الوطن، وقد قدم المؤسس ودوره في وضع الأسس الأولى لتأسيس كيان كبير على أرض الجزيرة العربية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: التأكيد على حقيقة أن تأسيس الدولة السعودية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوصول الإمام محمد بن سعود إلى الحكم في منتصف عام 22/1139 فبراير 1727، وأن محمد بن سعود وذريته يحملون مشروعاً وحدوياً مهماً، ذلك المشروع الذي أفضى إلى تكوين المملكة العربية السعودية.

البحث الحادي عشر بعنوان: الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية الوصفات الشعبية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020 – 2022م) للدكتورة سهام محمد عبدالله العزام الأستاذ المشارك بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتكوّن مجتمع الدراسة من الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة المعنية، واعتمدت عينة الدراسة على عملية المسح الشامل لجميع الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020-2022)، وتوصلت إلى عددٍ من النتائج المهمة.

البحث الثاني عشر بعنوان: الإطار القانوني لحوكمة الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية للدكتور يوسف بن أحمد الزهراني الأستاذ المشارك بقسم القانون في كلية الشريعة والقانون بجامعة شقراء، ولعل التساؤل القائم عليه هذا البحث هو إلى أي مدى يمكن أن تسهم مبادئ حوكمة الشركات وتطبيقها في المحافظة على الشركات العائلية وضمان بقاء استمرارها أطول مدة؟ اعتمد الباحث فيه على المنهج التحليلي الوصفي، من خلال جمع وتحليل جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع، وقد سلط هذا البحث الضوء على أهمية حوكمة الشركات على الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، بهدف بناء مقترحات لقواعد قانونية محاولة للمساهمة في الحفاظ على الشركات العائلية.

البحث الثالث عشر بعنوان: أثر الجين القاتل Monoamine oxidase A على المسؤولية الجنائية للدكتور فهد نائف الطريسي الأستاذ المشارك بقسم القانون في كلية الشريعة والقانون بجامعة شقراء، وتناول الباحث فيه أثر الجين القاتل على المسؤولية الجنائية باعتباره أحد الجينات المحفزة للعنف من خلال الحتمية البيولوجية، وأبرز المعايير القانونية والقضائية التي تُقاس بها درجة حرية الإرادة باعتبارها ركيزة المسؤولية الجنائية، معتمداً على المنهج الوصفي مع استخدام المناهج الأخرى، كالتاريخية، والمقارنة، والتحليلية، وخرج بنتائج مهمة للموضوع.

البحث الرابع عشر بعنوان: إثبات البيع في عقود التجارة الإلكترونية في ضوء النظام السعودي للدكتور نايف بن ناشي الغنامي أستاذ القانون التجاري المشارك بقسم القانون بكلية العلوم والدراسات النظرية بالجامعة السعودية الإلكترونية، اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي التحليلي؛ لدراسة ماهية عقد البيع الإلكتروني وخصائصه، وتحديد أثرها وانتشارها في التعاملات التجارية الإلكترونية. وأظهرت النتائج أن حجم التعاقدات الإلكترونية أصبح كبيراً جداً؛ بسبب التطور الكبير في التقنية الحديثة، وسرعة وسهولة التعاقدات الإلكترونية.

البحث الخامس عشر بعنوان: التأشيرات النظامية لدخول الأجانب إلى المملكة العربية السعودية للدكتور عيسى علي عسيري الأستاذ المشارك في تخصص الأنظمة (القانون)، قسم الفقه، كلية الشريعة بجامعة الملك خالد، تناول البحث التأشيرات النظامية التي تمكن الأجانب من الدخول إلى المملكة العربية السعودية، بعد استيفاء وتحقق الشروط المتعلقة بكل تأشيرة، وهدف إلى بيان أنواع التأشيرات في المملكة العربية

السُّعُودِيَّة، وإيضاح الأغراض والضوابط القانونية المتعلقة بها، معتمداً على المنهج الاستقرائي الوصفي، من خلال جمع المادة العلمية من مصادرها الأصلية، وصياغة البحث بأسلوب علمي دقيق واضح، وقد توصل إلى عدة نتائج مهمة تخدم البحث.

البحث السادس عشر بعنوان: المحاسبة عن الأصول الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة للتحويل الرقمي وأثرها على الخدمات المصرفية "دراسة ميدانية على المصارف السعودية" للدكتور أحمد عبدالله خليل عبده أستاذ المحاسبة المساعد بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة شقراء، استهدفت هذه الدراسة دراسة المحاسبة عن الأصول الرقمية وأهمية التحويل الرقمي في القطاع المصرفي، والتحقق من أهم مجالات تطبيق التحويل الرقمي في القطاع المصرفي، وتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن التحويل الرقمي من أهم أولويات البنوك المختارة، ويوجد وعي لدى العاملين في كافة المصارف تحت الدراسة بالمسؤوليات الموكلة إليهم.

البحث السابع عشر بعنوان: دور التدريب الإلكتروني (عن بُعد) في تنمية أداء الموظفين الإداريين بوزارة التعليم للدكتور محمد بن سعد اليحيى أستاذ الموارد البشرية المشارك، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء، هدف هذا البحث إلى التعرف على دور التدريب الإلكتروني (عن بُعد) في تنمية أداء الموظفين الإداريين بوزارة التعليم، معتمداً على المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الموظفين المعنيين، ووصل إلى نتائج وتوصيات مهمة.

البحث الثامن عشر بعنوان: تأثير تسويق المحتوى على الولاء للعلامة التجارية في قطاع البنوك للدكتور هاني علي شارد أستاذ إدارة الأعمال المشارك بكلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة شقراء، وهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير أبعاد تسويق المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي على الولاء للعلامة التجارية لعملاء قطاع البنوك في المملكة العربية السعودية، والمتعاملين من خلال المواقع الإلكترونية لتلك البنوك بواسطة الصورة الذهنية كمتغير وسيط، وتوصل الباحث لنتائج مهمة للموضوع.

أخيراً البحث التاسع عشر بعنوان:

A Critical Discourse Analysis of Winfrey's Golden Globes Speech :Halliday's Ideational Meta-Function Model

(تحليل الخطاب النقدي لخطاب وينفري في حفل جولدن غلوبز: نموذج الوظيفة الفكرية هاليدي)، وهو بحث مشترك للدكتورة البتول أبا الخيل الأستاذ المشارك تخصص اللغويات، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية اللغات والعلوم الإنسانية بجامعة القصيم، والأستاذة الدكتورة مهي صوري أستاذ الألسنية التطبيقية وتكنولوجيا التعليم، قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة اللبنانية بطرابلس. ارتكزت الدراسة في هذا البحث على فحص خطاب أوبرا وينفري من منظور تحليل الخطاب النقدي وتوضيح كيفية استخدامها للغة لمحاربة القمع والسلطة المجتمعية الجائرة. ولتحقيق هذا الهدف؛ استخدمت الدراسة وظيفة الميتا الإدراكية لنموذج النحو الوظيفي المنهجي هاليدي لتحديد أنواع مختلفة من العمليات. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج Nvivo، وتوصلت إلى نتائج مهمة.

والله ولي التوفيق

أ.د. بدرية بنت عبد العزيز العوهلي

رئيسة التحرير



أبحاث العدد

فهرس المحتويات

قاعدة: الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان وأثرها في الحكم القضائي دراسة تأصيلية تطبيقية	
د. فاطمة إبراهيم محمد الأحيدب	1
الاستثمار في لُقطة الحرّم والأحكام الفقهيّة المتعلقة بها	
د. خالد بن نوار النمر	24
الأمن المائي في الشريعة الإسلامية مقاصده ووسائله دراسة استقرائية تحليلية	
د. فؤاد بن أحمد عطاء الله	56
قياس الأولى عند الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - في أبواب الاعتقاد (شرح الواسطية نموذجاً)	
د. هدى بنت محمد الغفيص	86
شعرية العتبات في ديوان "تضاريس الهذيان" للشاعر جاسم الصحيح	
د. داليا عبد الباقي محمد مصطفى	109
الثنائيات الضدية في تائية أبي إسحاق الإلبيري دراسة أسلوبية	
د. أنور يعقوب زمان	127
الاختبارات اللغوية المكتوبة أنواعها وطرقها وأسس بنائها ومعايير تطويرها	
د. فهد سعود آل حسين	154
أنماط السياق السببي في كتاب التقفية للبندنيجي ت (248هـ)	
د. نوف محمد عبدالله المؤذن	173
مستوى المعرفة التخصصية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية للمعلمين	
د. إبراهيم بن دخيل الله الثقفي	190
فجر الدولة السعودية: الإمام محمد بن سعود ومبتدأ التأسيس	
أ.د. أحمد بن عمر آل عقيل الزيلعي	212
الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية؛ دراسة تحليلية للوصفات الشعبية المنشورة في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020 - 2022)	
د. سهام محمد عبدالله العزام	223
الإطار القانوني لحوكمة الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية	
د. يوسف بن أحمد القاسم الزهراني	245
أثر الجين القاتل على المسؤولية الجنائية	
د. فهد بن نائف بن محمد الطريسي	270
إثبات البيع في عقود التجارة الإلكترونية في ضوء النظام السعودي	
د. نايف بن ناشي الغنامي	287

التأثيرات النظامية لدخول الأجانب إلى المملكة العربية السعودية	
د. عيسى علي محمد عسيري	317
المحاسبة عن الأصول الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة للتحويل الرقمي وأثرها على الخدمات المصرفية؛ دراسة ميدانية على المصارف السعودية	
د. أحمد عبدالله خليل عبده	331
دور التدريب الإلكتروني (عن بُعد) في تنمية أداء الموظفين الإداريين بوزارة التعليم	
د. محمد بن سعد اليحيى	352
تأثير تسويق المحتوى على الولاء للعلامة التجارية في قطاع البنوك	
د. هاني علي شارد	379
A Critical Discourse Analysis of Winfrey's Golden Globes Speech: Halliday's Ideational Meta-Function Model	
Dr. Albatool Mohammed Abalkheel & Dr. Maha Sourani	407

الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية؛ دراسة تحليلية للوصفات الشعبية المنشورة في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020 - 2022)

د. سهام محمد عبدالله العزام

الأستاذ المشارك بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(أرسل إلى المجلة بتاريخ 18 / 6 / 2023م، وقبل للنشر بتاريخ 6 / 8 / 2023م)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتكوّن مجتمع الدراسة من الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020-2022)، واعتمدت عينة الدراسة على عملية المسح الشامل لجميع الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020-2022)، وباستخدام أداة استمارة تحليل المحتوى توصّلت الدراسة إلى (58) وصفة شعبية علاجية. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج هي: أن شهر مارس من عام (2021) حظي بالعدد الأكبر من حيث عدد الوصفات المنشورة، وأغلب الوصفات من المملكة العربية السعودية، وأغلب نوع الوصفات كان فيديو، وأغلب الوصفات وسيلة إعلامها كانت (تيك توك)، التي كان غالبيتها عبارة عن أخبار، وبلغ أقل عدد مشاهدات (467) مشاهدة؛ بينما بلغ أعلى عدد مشاهدات (4848160) مشاهدة، وكانت أغلب الوصفات باللغة العامية الدارجة في بلد صاحب الوصفة، وغالبيتهم من الذكور، وأغلب الوصفات الفئة المستهدفة منها؛ البالغون، وأغلب الوصفات من مكوناتها؛ الأعشاب، وأغلب الوصفات تُستخدم عن طريق الشرب، وأغلب الوصفات فاعليتها من وجهة نظر المتابعين؛ كانت مساعدة في الشفاء.

الكلمات المفتاحية: كورونا، وباء، الوصفات الشعبية، الشبكة العالمية العنكبوتية، علاجية، الأعشاب.

Folk Remedial Practices for the Coronavirus Epidemic in Arab Societies: Traditional Medicines on the World Wide Web during the Period 2020-2022

Dr: Seham Mohammed Abdullah Al-Azzam

Associate Professor of Sociology, Department of Sociology and Social Work, Faculty of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract

The study aimed at identifying the Folk Remedial Practices for the coronavirus epidemic in Arab societies. This study employs the descriptive analytical method. The study population will be the traditional medicines for the coronavirus epidemic in Arab societies in the World Wide Web during 2020-2022. The study sample adopted a comprehensive survey of all traditional medicines for the coronavirus epidemic in Arab societies in the World Wide Web during 2020-2022. The study sample relied on a comprehensive survey of all therapeutic popular recipes for the coronavirus pandemic in Arab communities in the Web during 2020-2022. Using the Content Analysis Form tool, the study found (58) traditional medicines. The study found a number of findings, which are: the majority of the traditional medicines were on March, 2021, from Saudi Arabia. Most of the type of such traditional medicines were in video form, their media were Tik Tok, and their goal was of the reporting type. The number of watching was (467) watches, while the highest number of watching was (4848160) watches. Moreover, most of the traditional medicines were in colloquial language in the country of the medicine reporter. Above all, the majority of the medicines were proposed by males, were targeted by adults, their compositions were herbal, were used by drinking, and they had a significant effect in healing from the followers' viewpoints.

Keywords: Corona, Epidemic, Traditional Medicines, World Wide Web, Remedial, Herbs.

مقدمة

التداوي بالأعشاب ليس وليد اليوم فقد تداوى رسول الله صل الله عليه وسلم بالأعشاب وأمر أصحابه بالتداوي ونصح أصحابه وأمته بكثير من أنواع العلاج الذي كان موجوداً في زمنه عليه الصلاة والسلام ولا زال. ومنه التداوي بالحبة السوداء والقسط الهندي في معالجة التهاب اللوزتين والتهاب الجنب (القحطاني، 2008، ص 17).

وقد حظي الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب عند العرب والمسلمين بأهمية كبيرة حيث برز في هذا الشأن عدد من أعلام الطب العربي: ابن سينا، وداود الأنطاكي وكتابه "تذكرة داود" الذي يعد مرجعاً في طب الأعشاب. وقد سيطرت تلك المؤلفات العشبية على ساحة الطب الشعبي الأوروبي خلال فترة العصور الوسطى، وهي الفترة التي ساد فيها العرب والمسلمون، وذكر "فيلد" أنه لما كانت الأعشاب تعمل بصورة طبيعية وبأقل القليل من الآثار الجانبية؛ فإنها عادةً ما تكون الخيار الأول المناسب، ويؤكد "فيلد" أن أفضل سبيل هو اتباع الإجراءات الأقل اختراقاً للجسد؛ مثل: الأعشاب، ولكن في بعض الأحيان لا يكون طب الأعشاب وحده كافياً (تايلر، 2004).

"فالطب الشعبي موجود بصورة كبيرة في مجتمعاتنا؛ حيث لا يوجد منزل يخلو من بعض الخلطات والوصفات التي تُستخدم في علاج الأمراض، فعندما يصاب فرد من أفراد العائلة بمرض ما؛ تقوم العائلة بإحضار العديد من الوصفات الشعبية الشائعة بين الناس" (طلافة، 2008، ص 105).

أولاً- تحديد مشكلة الدراسة:

منذ فجر التاريخ والإنسان يحاول أن يعالج أمراضه وآلامه باستخدام الوصفات الطبية الشعبية. وقد استطاع أن يكتشف العديد من النباتات التي مكنته من أن يستخلص منها عناصر علاجية شديدة المفعول. "وقد توارث المجتمعات الوصفات الشعبية وطرائقها التقليدية بحثاً عن الشفاء. ولبعض هذه الأساليب جذورٌ عميقة تعود إلى حضارات قديمة قَدَم التاريخ؛ مثل: الحضارة الفرعونية، واليونانية، وما بين النهرين، والهندية، والعربية وغيرها" (عمار، 2014، ص 108).

وقد يتجه أفراد المجتمع لتلك العلاجات الشعبية انطلاقاً من كونها تؤدي وظيفة وتشبع حاجات ملحة، من خلال ظروف هذا المجتمع وواقعه (الجوهري، 1987).

فعلى مَرِّ التاريخ شهد العالم العديد من الأمراض والأوبئة التي تسببت في الفتك بالملايين من البشر؛ منها ما تم مواجهته، ومنها ما عجز الطب عن مجاراته والحد من انتشاره؛ مما جعله وباءً عالمياً ينشر الفرغ بين البشر على مدار السنوات الماضية. وقد ارتفعت حالات انتشار الفيروسات القاتلة مثل: الإنفلونزا الآسيوية، وسارس وإيبولا، ثم إنفلونزا الطيور والخنازير، وأخيراً جاء فيروس كورونا المستجد الذي أصاب العالم بأسره بحالة من الهلع والرعب؛ بسبب سرعة انتشاره بطريقة غير مسبوقه (محمد، 2020، ص 39).

وقد ظهر وباء كورونا المستجد (COVID-19) في أواخر سنة (2019) الذي اجتاحت -بشكلٍ كبيرٍ ومفاجئٍ- دول العالم في فترة قصيرة، وأحدث صدمة للأنظمة الصحية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الدول، سواء المتقدمة منها أو النامية؛ فقد سارعت الدول بتشكيل لجان صحية للتعامل مع الأزمة القائمة (الهرش، 2020).

وتُعد إصابة بفيروس كورونا المستجد خطرة؛ لأن الفيروس يُصيب الجهاز التنفسي العلوي أو السفلي، وقد ينجم عن التهاب الجهاز التنفسي -خصوصاً السفلي- مضاعفات وخيمة، ينتج عنها انخفاضٌ حادٌ للأكسجين في الدم الذي يسببه خللٌ في تبادل ذرات الأكسجين وثاني أكسيد الكربون في الحويصلات الهوائية؛ مما يؤدي إلى الفشل التنفسي الذي قد يؤدي إلى فشل الأعضاء المهمة في الجسم؛ والذي بدوره يؤدي إلى الوفاة (وزارة الصحة السعودية، 2022).

كما تباينت نسبة الحاصلين على اللقاح في الدول العربية؛ ففي بعض الدول العربية كالعراق وفلسطين والسودان وليبيا واليمن، عدد الحاصلين على اللقاح كان قليلاً بالنسبة لعدد السكان؛ لذلك اتجه الناس في تلك الدول إلى الوصفات العلاجية الشعبية؛ أملاً في المساعدة في الشفاء؛ حيث أظهرت الإحصائيات في (قناة CNN الإخبارية، 2021).

وتصدر السعودية تقديم جرعات لقاح فيروس كورونا، التي وصلت إلى إجمالي (25.4) مليون جرعة، ويليه المغرب في المرتبة الثانية بإجمالي (22.4) مليون جرعة، ثم الإمارات في المرتبة الثالثة بـ (16.5) مليون جرعة، وتأتي مصر في المرتبة الرابعة بـ (5.3) ملايين جرعة، ثم الأردن بإجمالي خمسة ملايين جرعة، وفقاً لإحصائيات منصة "Our World in Data".

وبحسب منصة إحصائيات "Our World in Data"، يتصدر العراق قائمة الدول العربية المتأخرة بعدد جرعات لقاح كورونا؛ حيث وصلت إلى إجمالي مليون جرعة، وتليه فلسطين بـ (988) ألف جرعة، ثم السودان في المرتبة الثالثة بـ (810) ألف جرعة، وليبيا في المرتبة الرابعة بـ (530) ألف جرعة، ثم اليمن في المرتبة الخامسة بـ (297) ألف جرعة؛ (قناة CNN الإخبارية، 2021).

وبحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط؛ فإن وضع كوفيد-19 في الإقليم - الوضع في (11 يونيو 2023) قد بلغ عدد الحالات (23.379.220)، والمتعافون (22.712.840)، والوفيات (351.281)؛ (منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، 2023).

وبتزايد أعداد الوفيات مع عدم وجود علاج مؤكد لفايروس COVID-19؛ اتجه الناس في البلدان العربية إلى الوصفات الشعبية أملاً في العلاج ومواجهة المرض، وبدأت تنتشر العديد من الوصفات الشعبية في الشبكة العنكبوتية العالمية. كما لوحظ أنه عندما يعلم الناس إصابة أحد الأشخاص بوباء كورونا تبدأ تنهال عليه العديد من الوصفات الشعبية من مختلف البلدان العربية عبر الواتساب، أو بالرد عليه في برامج التواصل الاجتماعي الأخرى؛ مثل: تويتر أو سناب شات أو تيك توك، مع قناعتهم التامة بفعاليتها، وأنها من مواد طبيعية، إن لم تنفع فإنها لن تضر؛ بل إنها تزيد من مناعة الجسم للفايروس.

ومن هنا تبلورت فكرة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس: ما الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية، والتي راجت في الشبكة العنكبوتية العالمية في الفترة (2020 - 2022)؟

ثانياً - أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية والعملية من خلال ما يلي:

1 - الأهمية العلمية:

أ- ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت انعكاسات وباء كورونا على أفراد المجتمع؛ إلا أن دراسة الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية - والتي راجت في الشبكة العنكبوتية العالمية - لم تحظ بالدراسة؛ وذلك على حد علم الباحثة.

ب- يُتوقع أن تمثل الدراسة إضافة في تسليط الضوء على موضوع الممارسات الشعبية العلاجية، رغم التفوّذ العلمي في مواجهة الأمراض.

ج - يمكن لهذه الدراسة أن تبين دور الشبكة العنكبوتية العالمية في تعزيز نشر الممارسات الشعبية.

2 - الأهمية العملية:

أ- تُقدّم هذه الدراسة تغذية راجعة في التعرف على الوعي الاجتماعي الشعبي للمجتمعات العربية للتصديّ للأمراض المستعصية.

ب- بإمكان المراكز والمؤسسات الصحية والاجتماعية أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة في رفع الوعي الصحي لأفراد المجتمعات

العربية لمواجهة الأزمات الصحية.

ج - يمكن أن يُستفاد في المجال الصحي من نتائج هذه الدراسة بمعرفة الممارسات الشعبية التي تتعارض مع فاعلية العلاج الطبي.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تحديد الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية التي راجت في الشبكة العنكبوتية العالمية في الفترة (2020 - 2022)، وذلك من خلال تحقيق عدد من الأهداف الفرعية، وهي:

1. تحديد عدد الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022) وفقاً للشهر.
2. تحديد الموقع المكاني للوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).
3. تحديد نوع الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).
4. تحديد مكونات الوصفات الشعبية لعلاج كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).
5. تحديد طرق استخدام الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).
6. تحديد فاعلية الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).

رابعاً- تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس في: ما الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية، والتي راجت في الشبكة العنكبوتية العالمية، في الفترة (2020 - 2022)؟

ويندرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية عدة:

1. ما عدد الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022) وفقاً للشهر؟
2. ما الموقع المكاني للوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022)؟
3. ما نوع الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022)؟
4. ما مكونات الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022)؟
5. ما طرق استخدام الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022)؟

6. ما فاعلية الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 – 2022)؟

خامساً- مفاهيم الدراسة:

الممارسات الشعبية العلاجية:

يُعرّف بأنه: نتاج معارف وثقافات الشعوب السابقة المرتبطة بعلاج الأمراض من خلال الطبيعة من حولهم (المشهداني، 2011، ص 6). ويُقصد به أيضاً: الطب الشعبي. ولقد عرّفته منظمة الصحة العالمية بأنه: المعارف والمهارات والممارسات القائمة على النظريات والمعتقدات والخبرات الأصلية التي تمتلكها مختلف الثقافات، والتي تستخدم للحفاظ على الصحة والوقاية من الأمراض الجسدية والنفسية، أو تشخيصها، أو علاجها، أو تحسين أحوال المصابين بها، ويشتمل الطب الشعبي على طائفة واسعة من المعالجات والممارسات التي قد تختلف باختلاف البلدان والمناطق، ويشار إلى هذا الطب أحياناً بمصطلح الطب البديل (شين، 2015، ص 149). وتُعرّف الممارسات العلاجية الشعبية إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها وسائل دوائية، وأسلوب علاجي شعبي يتبعه الناس في الدول العربية بالاعتماد على مخزون من المعتقدات لديهم، دون أي أسس علمية، وتستخدم فيها الأعشاب والعسل والخضار والفواكه وما شابهها من الأشياء الطبيعية؛ لمواجهة وعلاج وباء كورونا.

وباء كورونا:

يُعرّف بأنه: فيروس (كورونا) من فصيلة فيروسات (كورونا) الجديد؛ حيث ظهرت أوائل الحالات في مدينة ووهانا الصينية في نهاية ديسمبر (2019)، على صورة التهاب رئوي حاد، وما زال مصدر الفيروس غير معروف، ولكن يُعتقد أنه انتقل من الخفاش، أو من حيوان آخر إلى الإنسان في هذه المدينة الصينية. وتشمل الأعراض النمطية لفيروس (كورونا): الحمى، والسعال، وضيق التنفس. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً التي قد تُصيب بعض المرضى: فقدان الذوق أو الشم، والآلام والأوجاع، والصداع، والتهاب الحلق، واحتقان الأنف، واحمرار العينين، والإسهال، وأحياناً تتطور الإصابة إلى التهاب رئوي. وقد يتسبب المرض في مضاعفات حادة لدى الأشخاص ذوي الجهاز المناعي الضعيف، والمسنين، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، مثل: السرطان، والسكري، وأمراض الرئة المزمنة (وزارة الصحة السعودية، 2022).

يُعرّف وباء كورونا إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: عبارة عن مرض على صورة التهاب رئوي حاد مُعدي، سريع الانتشار، يحدث نتيجة الإصابة بالفايروس والتفاعل المباشر مع الأشخاص المصابين، وليس له دواء طبي علاجي، ويؤدّي إلى مضاعفات حادة لدى الأشخاص؛ قد تؤدّي إلى الموت.

الشبكة العنكبوتية العالمية:

تُعرّف الشبكة العنكبوتية بأنها: نظام من المستندات المرتبطة بعضها ببعض على الإنترنت، وتتكوّن هذه المستندات من صور وفيديوهات وصوتيات، ويتمّ البحث عنها للحصول على معلومات حول موضوع معين (dictionary. Cambridge, 2023). وتُعرّف الشبكة العنكبوتية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: المستندات المرتبطة بعضها ببعض على الإنترنت، وتتكون هذه المستندات من صور وفيديوهات وصوتيات، ويتمّ البحث عنها للحصول على معلومات حول موضوع الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية بالوصفات الشعبية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 – 2022).

سادساً-الدراسات السابقة:

- دراسة عثمان (2008)، بعنوان: أثر بعض المتغيرات على اتجاه المرضى للعلاج بالطب الشعبي. والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات المرضى العلاجية بمدينة شندى في السودان، واستخدم فيها العينة الطبقية؛ حيث بلغ حجم العينة المختارة (600) أسرة، وعدد (800) من المعالجين الشعبيين، تم اختيارهم عشوائياً، وباستخدام أداة المقابلة لجمع البيانات؛ كان من أبرز النتائج: وجود مختلف ممارسات العلاج الشعبي بمدينة شندى؛ وذلك مثل: القرآن، ويمارس هذا النوع من العلاج الفقراء (الشيوخ) لمعالجة مختلف الأمراض النفسية والعضوية، بجانب البصراء (جمع بصير) الذين يستخدمون الجبيرة لمعالجة إصابات العظام؛ مثل الكسور وخلافها، كما يستخدمون الكي بالنار لمعالجة آلام المفاصل وبعض الأمراض العضوية مثل اليرقان، وأمراض الإسهال عند الأطفال، كما يُوجد بالحلية شندى العشابين (العطارين) الذين يمتنون بيع الأعشاب الطبية لمعالجة مختلف الأمراض العضوية.
- دراسة محمود (2009)، بعنوان الطب الشعبي في الأسواق: دراسة ميدانية في مدينة الموصل. والتي هدفت إلى الكشف عن ظاهرة الطب الشعبي في الأسواق، وعدم انحسارها ضمن نطاق أو بيئة أو محيط مكاني معين، وتحديد ألوان وأشكال الطب الشعبي المنتشر في الأسواق الموصلية. وتمثلت عينتها في (9) معالجين ممن يعالجون بطرائق الطب الشعبي و (30) مريضاً من المستفيدين من طرائق الطب الشعبي في الأسواق، باستخدام المنهج الأنثروبولوجي ومنهج تحليل المضمون، وكانت المقابلة والملاحظة هي أدوات جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن طرائق الطب الشعبي الجراحية والدوائية والروحية منتشرة في الأسواق الموصلية، وقد حُصرت ووُزعت حسب موقعها الجغرافي، وكشف البحث كذلك عن وجود العديد من الأسباب الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تقف وراء انتشار ظاهرة الطب الشعبي حسب آراء الباحثين -المعالجون والمرضى- في الجانب الميداني من البحث.
- دراسة عمار (2014) بعنوان: الوصفات العلاجية الشعبية في منطقة الغرب الجزائري الثقافة الشعبية، وهدفت الدراسة إلى وصف المعتقدات والممارسات الشعبية المتعلقة بعلاج الأمراض المنتشرة في المجتمع الجزائري، ومعالجة تتبع جذورها، وتقويم فوائدها العلاجية. واستخدم فيها العينة العشوائية البسيطة، بلغ حجمها (250) عائلة من مختلف مناطق الغرب الجزائري، وكانت أبرز النتائج: أن نسبة كبيرة من الأمهات لا يستخدمن الوصفات العلاجية الشعبية. كما أن هناك أمراضاً تُستخدم فيها الوصفات الشعبية بشكلٍ لافت للانتباه أكثر من غيرها؛ مثل: آلام البطن. وهناك أمراض تُستخدم فيها الطرائق الشعبية بشكلٍ مُقيّد؛ خاصة آلام الرأس، والعين. ومن جهة أخرى أوضحت الدراسة أن العديد من الوصفات الشعبية ذات جذور عربية وإسلامية، وقد وَرَدَ ذِكْرُها في كتب الطب القديمة.
- دراسة نصار (2017) بعنوان: التداوي بالطب الشعبي والطب الرسمي في المجتمع الأردني، والتي هدفت إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الطب الشعبي والطب الرسمي، ومجالات التداخل بين الطب الشعبي والطب الرسمي معاً، والأسباب التي تدفع الأشخاص إلى اللجوء للعلاج بالطب الشعبي والطب الرسمي معاً، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (300) شخص؛ من الأفراد الذين لديهم معرفة وخبرة حول مجالات كلٍّ من الطب الرسمي والطب الشعبي في المجتمع الأردني، وكانت الاستبانة والمقابلات الفردية أدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها: أن هناك دوراً هاماً وكبيراً للمجالات الطبية؛ متمثلة بالطب الرسمي والطب الشعبي، وهناك تأثير مباشر على حياة أفراد عينة الدراسة على اختلافهم، وكانت بدرجة (مرتفعة)، كما أن هناك أسباباً تدفع إلى اللجوء للعلاج بالطب الشعبي والطب الرسمي معاً بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى أن أفراد عينة الدراسة يُفضّلون الطب الشعبي والطب الرسمي بدرجة (مرتفعة).

- دراسة محمد (2000) بعنوان: المرأة البدوية والطب الشعبي: تحليل مضمون لبعض الموروثات الشعبية، وهدفت الدراسة إلى تدوين وتحليل ودراسة الطب الشعبي الخاص بالمرأة لبدو الإمارات، ومحاولة لتقديم بعض المشكلات المرتبطة ببعض الاستخدامات الطبية للأعشاب الطبية، وخاصة ما ثبت منها خطأ استخدامها. واستخدمت أداة المقابلة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة قبيلتي (الكتبي والأحبابي) في دولة الإمارات في مدينة العين في إمارة أبو ظبي، وكانت أبرز النتائج: أن مجتمع الدراسة اختفى لديهم الكثير من الممارسات الشعبية؛ خاصة المرتبطة بتغذية الوالدة، وتمت أساليب جديدة بهذا الشأن، وفي حالة ظهور بعض الأعراض المرضية على الحامل، نعى وعي طبي لدى أفراد عينة البحث؛ أدّى إلى اللجوء إلى المراكز الطبية المتخصصة؛ إلا أن هناك ممارسات طبية شعبية عند الاعتقاد بأن الأمراض مرتبطة بالعين أو الحسد لا تزال تُراوّل. وأنه ما تزال هناك المرأة المطببة ذات الخبرة في علاج الأمراض المرتبطة بالحمل وأثناء ما بعد الولادة، ورغم ظهور الوعي الصحي وإقبال نسبة كبيرة من النساء على المراكز الصحية - خاصة المرأة المتعلمة - فإنها عندما تئأس من العلاج الطبي تلجأ إلى الطب الشعبي.

- دراسة الهرش (2022) بعنوان: مظاهر التراث الثقافي بقبيلة تمان من الريف الشرقي: الطب الشعبي التداوي بالأعشاب أنموذجاً، وهدفت الدراسة إلى جمع وتوثيق عدد من النباتات الطبية والعطرية التي يُوظفها أهالي قبيلة تمان في المجتمع المغربي للاستشفاء باستخدام أدوات الملاحظة والمقابلة والاستشارات، وبلغ حجم العينة (50) مبحوثاً بين (متداوين ومعالجين)، وكانت أبرز النتائج: أن الأقبال على الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب ليس مقتصرًا على فئة عمرية معينة فقط؛ وإنما الجميع يلجأون إلى هذا النوع من العلاج عندما يشتد بهم الألم، كما تبين أن معظم المقبلين على التداوي بالأعشاب الطبية هم من فئة المتزوجين، كما أن المقبلين على التداوي بالأعشاب ذوو مستوى تعليمي متفاوت، وبالرغم من توافر العلاج الحديث والأدوية الكيميائية؛ فالمرضى يرتاح من الأذى الذي أصابه لمجرد استعمال بعض خلطات الأعشاب والمرامح والبخور، كما أنه لمجرد زيارة المعالج الشعبي يُحس بالراحة النفسية والاطمئنان؛ فتتوقف معاناته مع الآلام.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات السابقة جانب الوعي بثقافة العلاج بالوصفات الشعبية في بعض المجتمعات العربية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تُدرس من قبل - في حدود علم الباحثة -؛ وهي الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافه وتساؤلاته وحدوده الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءات المنهجية.

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1 - نوع الدراسة:

تُعد الدراسة وصفية تحليلية تسعى لوصف محتوى الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية، من خلال الوصفات الشعبية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).

2 - منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج تحليل المحتوى؛ حيث تم الوصف الموضوعي والمنظم للمحتوى الظاهر من مواد الاتصال من خلال تحليل محتوى الممارسات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية وهي الصفات الشعبية المنشورة في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020 - 2022).

3-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من الصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022).

4 - عينة الدراسة:

اعتمدت عينة الدراسة على عملية المسح الشامل لجميع الصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022). وتوصلت الباحثة إلى (58) وصفة شعبية علاجية في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022).

5 - حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة في عام (2023).
الحدود المكانية: الدول العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية.
الحدود البشرية: الأشخاص في الدول العربية الذين من خلال الشبكة العالمية العنكبوتية ذكروا وصفات شعبية علاجية لوباء كورونا، خلال الفترة (-2020 2022).

6 - أسلوب جمع وتحليل البيانات:

أ- تصنيف المحتويات المبحوثة: تصنيف الصفات الشعبية العلاجية في الدول العربية لوباء كورونا في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (-2020 2022).

ب- تحديد وحدات التحليل: تتمثل وحدات التحليل في موضوع الصفات الشعبية العلاجية في الدول العربية لوباء كورونا في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).

ج- تصميم استمارة التحليل الإلكترونية: وهي استمارة إلكترونية تم تصميمها ليفرغ فيها محتوى كل وصفة حسب ما ورد في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022).

د- تحليل البيانات التي تم تجميعها؛ فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، والتي يُرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

7 - أداة الدراسة:

استمارة التحليل:

صممت الباحثة استمارة تحليل المحتوى لجميع الصفات الشعبية العلاجية في الدول العربية لوباء كورونا في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022)، وتكوّنت الاستمارة من أجزاء عدة، هي: (تاريخ الوصفة- اسم الدولة - نوع الوصفة- وسيلة الإعلام عن الوصفة - طبيعة الهدف من الخبر عن الوصفة- عدد المشاهدات للوصفة - لهجة الوصفة- الفئة المستهدفة في الوصفة-

مقترح الوصفة يوضح الفئة المستهدفة من الوصفة -مكونات الوصفة - طريقة استخدام الوصفة - أوقات استخدام الوصفة - عدد مرات الاستخدام اليومي - مدة استخدام الوصفة -فاعلية الوصفة من وجهة نظر المتابعين).

صدق أداة الدراسة:

يُقصد بالصدق شمول استمارة تحليل المحتوى لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل -من ناحية-، ووضوح فقراتها ومفرداتها -من ناحية أخرى-، بحيث تكون مفهومة. وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة بعد الانتهاء منها على مجموعة من المحكمين الاختصاصيين في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية؛ للتأكد من صحة عباراتها وبنائها، وقد تنوع أفراد تحكيم الاستبانة في تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية من أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك للتأكد من مدى ملاءمة محاور استمارة التحليل واتصالها بالموضوع، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها؛ قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

8 - أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، والتي يُرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب الإحصائية التالية:

1. التكرارات.
2. النسبة المئوية.
3. المتوسط الحسابي.
4. الانحراف المعياري.

ثامناً-تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: ما عدد الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022) وفقاً للشهر؟

جدول (1) يوضح تاريخ الوصفة وفقًا للشهر

النسبة	التكرار	الشهر
1.7	1	يناير 2020
1.7	1	فبراير 2020
8.6	5	مارس 2020
1.7	1	أبريل 2020
5.2	3	مايو 2020
5.2	3	يونيو 2020
1.7	1	يوليو 2020
8.6	5	سبتمبر 2020
3.4	2	نوفمبر 2020
1.7	1	ديسمبر 2020
1.7	1	يناير 2021
6.9	4	فبراير 2021
10.3	6	مارس 2021
1.7	1	أبريل 2021
6.9	4	مايو 2021
1.7	1	يونيو 2021
8.6	5	يوليو 2021
3.4	2	أغسطس 2021
1.7	1	سبتمبر 2021
6.9	4	فبراير 2022
1.7	1	مارس 2022
1.7	1	أبريل 2022
1.7	1	يوليو 2022
3.4	2	نوفمبر 2022
1.7	1	ديسمبر 2022
100.0	58	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية الوصفات كانت في شهر مارس 2021م، وذلك بنسبة بلغت (10.3%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي كانت في كلٍّ من يوليو 2021م وشهر سبتمبر 2020 (8.6%)، وبلغت نسبة الوصفات التي كانت في كلٍّ من شهر فبراير 2022، ومايو 2021 وفبراير 2021 (6.9%)، وبلغت نسبة الوصفات التي كانت في كلٍّ من شهر يونيو 2020 ومايو 2020 (5.2%)، وبلغت نسبة الوصفات التي كانت في كلٍّ من شهر نوفمبر 2022 وأغسطس 2021 ونوفمبر 2020 (3.4%)؛ أما الوصفات التي كانت في كلٍّ من شهر ديسمبر 2022 ويوليو 2022 ومارس 2022 وسبتمبر 2021 ويونيو 2021 ويناير 2021 وديسمبر 2020 ويوليو 2020 وفبراير 2020 ويناير 2020 وأبريل 2020 وأبريل 2021 وأبريل 2022؛ فقد بلغت نسبتها (1.7%).

السؤال الثاني: ما الموقع المكاني للوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022)؟

جدول (2) يوضح اسم الدولة

الدولة	التكرار	النسبة
السعودية	19	32.8
الإمارات	1	1.7
الكويت	1	1.7
عمان	1	1.7
قطر	1	1.7
العراق	5	8.6
اليمن	3	5.2
الأردن	5	8.6
سوريا	1	1.7
لبنان	1	1.7
فلسطين	1	1.7
مصر	9	15.5
السودان	2	3.4
الجزائر	4	6.9
المغرب	3	5.2
جزر القمر	1	1.7
المجموع	58	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية الوصفات من المملكة العربية السعودية، وذلك بنسبة بلغت (32.8%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي من مصر (15.5%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من كلٍّ من العراق والأردن (8.6%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من الجزائر (6.9%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من كلٍّ من اليمن والمغرب (5.2%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من السودان (3.4%)؛ أما الوصفات التي كانت في كلٍّ من الإمارات والكويت وعمان وقطر وسوريا ولبنان وفلسطين وجزر القمر؛ فقد بلغت نسبتها (1.7%).

السؤال الثالث: ما نوع الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022)؟

جدول (3) يوضح نوع الوصفة

نوع الوصفة	التكرار	النسبة
نص مكتوب	24	41.4
كلام	7	12.1
صورة	1	1.7
فيديو	26	44.8
المجموع	58	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب أنواع الوصفات كان فيديو، وذلك بنسبة بلغت (44.8%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي

نوعها نص مكتوب (41.7%)، وبلغت نسبة الصفات التي نوعها كلام (12.1%)؛ أما الصفات التي كانت نوعها صورة فقد بلغت نسبتها (1.7%).

جدول (4) يوضح وسيلة الإعلام

الوسيلة	التكرار	النسبة
تويتر	7	12.1
تيك توك	18	31.0
يوتيوب	9	15.5
واتساب	13	22.4
الصحف	11	19.0
المجموع	58	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية الصفات وسيلة إعلامها كانت (تيك توك)، وذلك بنسبة بلغت (31.0%)؛ بينما بلغت نسبة الصفات التي وسيلة إعلامها واتساب (22.4%)، وبلغت نسبة الصفات التي وسيلة إعلامها الصحف (19.0%)، وبلغت نسبة الصفات التي وسيلة إعلامها يوتيوب (15.5%)؛ أما الصفات التي كانت وسيلة إعلامها تويتر فقد بلغت نسبتها (12.1%).

جدول (5) يوضح طبيعة الهدف من الخبر عن الوصفة

الهدف	التكرار	النسبة
تحقيق	8	13.8
خبر	48	82.8
تحذير	2	3.4
المجموع	58	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الصفات طبيعة الهدف من خبرها (خبر)، وذلك بنسبة بلغت (82.8%)؛ بينما بلغت نسبة الصفات التي طبيعة الهدف من خبرها (تحقيق) (13.8%)؛ أما الصفات التي طبيعة الهدف من خبرها (تحذير) فقد بلغت نسبتها (3.4%).

جدول (6) يوضح عدد المشاهدات للوصفة

الوصف	العدد	النسبة	أقل مشاهدات	أكبر مشاهدات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد المشاهدات للوصفة	29	50%	467	4848160	452363	1196157
لم يحدد	29	50%	-	-	-	-
المجموع	58	100.0				

يتبين من الجدول أعلاه أن 50% من الصفات لم يُحدد عدد مشاهداتها مقابل 50% منها تم تحديد عدد مشاهداتها، وبلغ أقل عدد مشاهدات (467) مشاهدة؛ بينما بلغ أعلى عدد مشاهدات (4848160) مشاهدة، وبلغ المتوسط الحسابي للمشاهدات (452363)، بانحراف معياري بلغ (1196157).

جدول (7) يوضح لهجة الوصفة

النسبة	التكرار	اللهجة
46.6	27	لغة عربية فصحي
53.4	31	العامية الدارجة في بلد صاحب الوصفة
100.0	58	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات كانت باللغة العامية الدارجة في بلد صاحب الوصفة، وذلك بنسبة بلغت (53.4%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي كانت باللغة العربية الفصحى (46.6%).

جدول (8) يوضح مقترح الوصفة

النسبة	التكرار	المقترح
75.9	44	ذكر
24.1	14	أنثى
100.0	58	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات مقترحوها من الذكور، وذلك بنسبة بلغت (75.9%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تم اقتراحها من قبل الإناث (24.1%).

جدول (9) يوضح الفئة المستهدفة في الوصفة

النسبة	التكرار	الفئة المستهدفة
10.3	6	لم يحدد
77.6	45	البالغون
12.1	7	البالغون والأطفال
100.0	58	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات الفئة المستهدفة منها البالغون، وذلك بنسبة بلغت (77.6%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات المستهدف منها البالغين والأطفال (12.1%)؛ أما الوصفات التي لم يُحدد المستهدفين منها فقد بلغت نسبتها (10.3%).

السؤال الرابع: ما مكونات الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022)؟

جدول (10) يوضح مكونات الوصفة

النسبة	التكرار	المكونات
72.4	42	أعشاب
5.2	3	زيوت
17.2	10	بهارات
17.2	10	خضار
25.9	15	فواكه
39.7	23	عسل
5.2	3	عكبر النحل

3.4	2	بخور
1.7	1	أدهان شعبية
5.2	3	رقية
1.7	1	خل التفاح
3.4	2	التمر
1.7	1	الملح
1.7	1	الزبادي
10.3	6	الماء

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات من مكوناتها الأعشاب، وذلك بنسبة بلغت (72.4%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها العسل (39.7%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها الفواكه (25.9%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها البهارات (17.5%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها الخضر (17.5%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها الماء (10.3%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها الزيوت (5.2%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها عكبر العسل (5.2%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها الرقية (5.2%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها البخور (3.4%)، وبلغت نسبة الوصفات التي من مكوناتها التمر (3.4%)؛ أما الوصفات التي من مكوناتها الأدهان الشعبية والوصفات التي من مكوناتها خل التفاح والوصفات التي من مكوناتها الملح والوصفات التي من مكوناتها الزبادي، فقد كانت نسبتها متساوية حيث بلغت (1.7%).

السؤال الخامس: ما طرق الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022)؟

جدول (11) يوضح طريقة استخدام الوصفة

النسبة	التكرار	طريقة الاستخدام
24.1	14	تُؤكل
67.2	39	تُشرب
22.4	13	تُستنشق
1.7	1	الغرغرة
5.2	3	الكلام

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات تُستخدم عن طريق الشرب، وذلك بنسبة بلغت (67.2%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم عن طريق الأكل (24.1%)، وبلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم عن طريق الاستنشاق (22.4%)، وبلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم عن طريق الكلام (5.2%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم عن طريق الغرغرة فقد بلغت نسبتها (1.7%).

جدول (12) يوضح أوقات استخدام الوصفة

النسبة	التكرار	الأوقات
10.3	6	الصباح
5.2	3	المساء
84.5	49	صباح ومساء
100.0	58	المجموع

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات تُستخدم في الصباح المساء، وذلك بنسبة بلغت (84.5%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم في الصباح (10.3%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم في المساء فقد بلغت نسبتها (5.2%).

جدول (13) يُوضح عدد مرات الاستخدام اليومي

عدد المرات	التكرار	النسبة
مرة	12	20.7
مرتان	33	56.9
ثلاث مرات	5	8.6
أربع مرات	8	13.8
المجموع	58	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات تُستخدم مرتين في اليوم، وذلك بنسبة بلغت (56.9%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم مرة واحدة في اليوم (20.7%)، وبلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم أربع مرات في اليوم (13.8%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم ثلاث مرات في اليوم فقد بلغت نسبتها (8.6%).

جدول (14) يُوضح مدة استخدام الوصفة

المدة	التكرار	النسبة
يوم	1	1.7
ثلاثة أيام	1	1.7
أربعة أيام	1	1.7
خمسة أيام	8	13.8
أكثر من خمسة أيام	47	81.0
المجموع	58	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات تُستخدم لأكثر من خمسة أيام، وذلك بنسبة بلغت (81.0%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم لمدة خمسة أيام (13.8%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم لمدة يوم واحد والوصفات التي تستخدم لمدة ثلاثة أيام والوصفات التي تستخدم لمدة أربعة أيام، فقد كانت نسبتها متساوية؛ حيث بلغت (1.7%).

السؤال السادس: ما فاعلية الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022)؟

جدول (15) يُوضح فاعلية الوصفة من وجهة نظر المتابعين

الفاعلية	التكرار	النسبة
مساعدة في الشفاء	54	93.1
غير مجرّبة	4	6.9
المجموع	58	100.0

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلب الوصفات فاعليتها -من وجهة نظر المتابعين- مساعدة في الشفاء، وذلك بنسبة بلغت (93.1%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي فاعليتها غير مجربة (6.9%).

تاسعاً-مناقشة النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بعدد الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022) وفقاً للشهر:

أظهرت النتائج أن شهر مارس 2021م، حظي بالعدد الأكبر من الوصفات الشعبية المنشورة في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020-2022) وذلك بنسبة بلغت (10.3%)؛ وأتى في المرتبة الثانية نسبة الوصفات التي كانت في كلٍّ من يوليو 2021م وشهر سبتمبر 2020 (8.6%)؛ أما الوصفات التي لم تحظى إلا بوصفة واحدة فقط كانت في كلٍّ من شهر ديسمبر 2022 ويوليو 2022 ومارس 2022 وسبتمبر 2021 ويونيو 2021 ويناير 2021 وديسمبر 2020 ويوليو 2020 وفبراير 2020 ويناير 2020 وأبريل 2020 وأبريل 2021 وأبريل 2022، فقد بلغت نسبتها (1.7%). وتعزى هذه النتيجة إلى أن عدم وجود علاج طبي لوباء كورونا بالتزامن مع عدم توافر اللقاح في بدايات الوباء؛ مما سبَّب حالةً عالميةً من الاضطراب وعدم التوازن لدى الناس -لاسيما الناس في العالم العربي-، في محاولةٍ منهم للتغلب على الوباء؛ فانتشرت في الشبكة العالمية وظهرت العديد من الممارسات العلاجية الشعبية في العالم العربي التي تزعم فاعليتها في القضاء على وباء كورونا.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالموقع المكاني للوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022):

وأظهرت النتائج أن غالبية الوصفات من المملكة العربية السعودية، وذلك بنسبة بلغت (32.8%)؛ واتى في المرتبة الثانية نسبة الوصفات التي من مصر (15.5%)؛ أما الوصفات التي كانت نسبتها أقل أتت من كلٍّ من الإمارات والكويت وعمان وقطر وسوريا ولبنان وفلسطين وجزر القمر، فقد بلغت نسبتها (1.7%). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نسبة من المجتمعات العربية يُعد العلاج الشعبي لها من ثقافتها الفرعية، في البحث عن علاج بعض الأمراض التي تتعرض لها، ويتفق ذلك مع عددٍ من الدراسات؛ كدراسة عثمان (2008) التي من أبرز نتائجها: وجود مختلف ممارسات العلاج الشعبي بمدينة شندى في السودان، ودراسة محمود (2009) التي من أبرز نتائجها: أن طرائق الطب الشعبي الجراحية والدوائية والروحية منتشرة في الأسواق الموصلية، وقد حُصرت ووُزعت حسب موقعها الجغرافي. وكشف البحث كذلك عن وجود العديد من الأسباب الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تقف وراء انتشار ظاهرة الطب الشعبي حسب آراء الباحثين «المعالجين والمرضى» في الجانب الميداني من البحث. وتتفق مع دراسة عمار (2014) عن الثقافة الشعبية في منطقة الغرب الجزائري، في أن العديد من الوصفات الشعبية ذات جذور عربية وإسلامية، وقد وُزِدَ ذِكْرُها في كتب الطب القديمة. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة نصار (2017) عن التداوي بالطب الشعبي والطب الرسمي في المجتمع الأردني، أن هناك دوراً هاماً وكبيراً للمجالات الطبية؛ متمثلة بالطب الرسمي والطب الشعبي، وتأثير مباشر على حياة أفراد عينة الدراسة على اختلافهم، وكانت بدرجة (مرتفعة)، كما أن هناك أسباباً تدفع إلى اللجوء للعلاج بالطب الشعبي والطب الرسمي معاً بدرجة (مرتفعة)، بالإضافة إلى أن عينة الدراسة يُفضلون الطب الشعبي والطب الرسمي بدرجة (مرتفعة). وتتفق مع دراسة محمد (2000) تحليل مضمون لبعض الموروثات الشعبية للمرأة البدوية في الإمارات، وكانت أبرز النتائج أنه لا يزال هناك المرأة المطببة ذات الخبرة في علاج الأمراض المرتبطة بالحمل وأثناء وما بعد الولادة. ورغم ظهور الوعي الصحي وإقبال نسبة كبيرة من النساء على المراكز الصحية (خاصة المرأة المتعلمة)؛ فإنها عندما تئأس من العلاج الطبي تلجأ إلى الطب الشعبي. ودراسة الهرش (2022) في مظاهر التراث الثقافي بقبيلة تمان من الريف الشرقي بالمجتمع المغربي، وكانت أبرز نتائجها: أن الإقبال على الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب ليس مقتصرًا على فئة عمرية معينة فقط؛ وإنما الجميع يلجؤون إلى هذا النوع من العلاج عندما يشتدُّ بهم الألم، كما تبين أن أغلب المقبلين على التداوي بالأعشاب الطبية هم من فئة المتزوجين، كما أن المقبلين على التداوي بالأعشاب ذوو مستوى تعليمي متفاوت، وبالرغم

من توفر العلاج الحديث والأدوية الكيميائية؛ فالمرضى يرتاح من الأذى الذي أصابه لمجرد استعمال بعض خلطات الأعشاب والمراهم والبخور، كما أنه لمجرد زيارة المعالج الشعبي يُحس بالراحة النفسية والاطمئنان؛ فتتوقف معاناته مع الآلام.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بنوع الوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022):

أظهرت النتائج أن أغلب أنواع الوصفات كان فيديو، وذلك بنسبة بلغت (44.8%)؛ بينما أتت في المرتبة الثانية نسبة الوصفات التي نوعها نصٌّ مكتوب (41.7%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الوصفات التي كانت نوعها صورة فقد بلغت نسبتها (1.7%). وتعزى هذه النتيجة إلى أن مقاطع الفيديو تكون أسهل على المتعلم وغير المتعلم في نشر المعلومة، بالإضافة إلى أنها تزيد من نسبة الإقناع، فعندما ترى شخصاً أمامك يتحدث دون أن يخفي هويته وشكله؛ تزداد لديك ولدى المتلقي القدرة على الحكم على الشيء، وربما القناعة بصدق الشخص المتحدث أو عدم صدقه.

وأظهرت النتائج أن أغلب الوصفات وسيلة إعلامها كانت (تيك توك)، وذلك بنسبة بلغت (31.0%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي وسيلة إعلامها واتساب (22.4%)؛ وأتت في المرتبة الأخيرة الوصفات التي كانت وسيلة إعلامها تويتر فقد بلغت نسبتها (12.1%). وتعزى هذه النتيجة إلى أن برنامج (تيك توك) يُعد سهل الاستخدام على جميع الفئات؛ حيث لا يتطلب استخدامه شروطاً في اللغة أو مستوى تعليمياً معيناً؛ مقارنة بالمؤثرين على تطبيق (تويتر) مثلاً.

وأظهرت النتائج أن أغلب الوصفات طبيعة الهدف من خبرها هو (خبر)، وذلك بنسبة بلغت (82.8%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي طبيعة الهدف من خبرها (تحقيق) (13.8%)؛ أما الوصفات التي طبيعة الهدف من خبرها (تحذير)، فقد بلغت نسبتها (3.4%). وتعزى هذه النتيجة إلى أن الخبر هو الوسيلة للإخبار والإقناع لشيء محدد؛ خصوصاً إذا كان الشخص مقتنعاً بما يقول. كما أظهرت النتائج أن 50% من الوصفات لم يُحدد عدد مشاهداتها مقابل 50% منها، تم تحديد عدد مشاهداتها، وبلغ أقل عدد مشاهدات (467) مشاهدة؛ بينما بلغ أعلى عدد مشاهدات (4848160) مشاهدة، وبلغ المتوسط الحسابي للمشاهدات (452363) بانحراف معياري بلغ (1196157). وتعزى هذه النتيجة إلى ارتفاع نسبة المشاهدات للوصفات الشعبية العلاجية لوباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020 - 2022).

كما أظهرت النتائج أن أغلب الوصفات كانت باللهجة العامية الدارجة في بلد صاحب الوصفة، وذلك بنسبة بلغت (53.4%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي كانت باللغة العربية الفصحى (46.6%). وتعزى هذه النتيجة إلى أن أكثر الوصفات العلاجية الشعبية لوباء كورونا كانت في برنامج (تيك توك)؛ حيث لا يتطلب استخدامه شروطاً في اللغة أو مستوى تعليمياً معيناً.

وأظهرت النتائج أن أغلب الوصفات مقترحوها من الذكور، وذلك بنسبة بلغت (75.9%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات تم اقتراحها من قبل الإناث (24.1%)، وتعزى هذه النتيجة لما يحظى به الذكور في المجتمع العربي من مكانة تؤهلهم لأن يكونوا مصدرًا موثوقًا للأخبار.

وأن أغلب الوصفات الفئة المستهدفة منها البالغون، وذلك بنسبة بلغت (77.6%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات المستهدفة منها البالغين والأطفال (12.1%)؛ أما الوصفات التي لم يُحدد المستهدفون منها، فقد بلغت نسبتها (10.3%). وتعزى هذه النتيجة للآثار السلبية الشديدة التي يتركها الوباء على البالغين والتي ربما تنتهي بالموت.

رابعاً: النتائج المتعلقة بمكونات الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022).

أظهرت النتائج أن معظم الوصفات التي مكوناتها من الأعشاب جاء في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة بلغت (72.4%)؛ بينما

جاء في المرتبة الثانية نسبة الوصفات التي من مكوناتها العسل (39.7%)؛ أما في المرتبة الأخيرة للوصفات التي من مكوناتها الأدهان الشعبية والوصفات التي من مكوناتها خل التفاح أو الملح أو الزبادي، فقد كانت نسبتها متساوية؛ حيث بلغت (1.7%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عثمان (2008)؛ حيث أظهرت النتائج أنه يُوجد بالمحلية شندى في السودان العشابين (القطارين) الذين يمتنعون بيع الأعشاب الطبية لمعالجة مختلف الأمراض العضوية. وتتفق مع نتائج دراسة عمار (2014) عن الوصفات العلاجية الشعبية في منطقة الغرب الجزائري الثقافة الشعبية، والتي أظهرت أن هناك أمراضاً تُستخدم فيها الوصفات الشعبية بشكل لافت للانتباه أكثر من غيرها؛ مثل آلام البطن، وهناك أمراض تُستخدم فيها الطرائق الشعبية بشكل مقيد؛ خاصة آلام الرأس والعين. وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة الهرش (2022) عن مظاهر التراث الثقافي بقبيلة تمسان من الريف الشرقي في المجتمع المغربي. وكانت النتائج أن الإقبال على الطب الشعبي والتداوي بالأعشاب ليس مقتصرًا على فئة عمرية معينة فقط؛ وإنما الجميع يلجؤون إلى هذا النوع من العلاج عندما يشتد بهم الألم، كما تبين أن معظم المقبلين على التداوي بالأعشاب الطبية هم من فئة المتزوجين، كما أن المقبلين على التداوي بالأعشاب ذوو مستوى تعليمي متفاوت. وبالرغم من توافر العلاج الحديث والأدوية الكيميائية؛ فالمرضى يرتاحون من الأذى الذي أصابه لجزء استعمال بعض خلطات الأعشاب والمراهم والبخور، كما أنه لمجرد زيارة المعالج الشعبي يحس بالراحة النفسية والاطمئنان؛ فتتوقف معاناته مع الآلام. وتعزى هذه النتيجة إلى أن مكونات الوصفات العلاجية الشعبية تعتمد على الموروث الشعبي كما أظهرتها مكونات الوصفات في هذه الدراسة، وهو جزء من ثقافة الإنسان؛ فعلى سبيل المثال: في المملكة العربية السعودية يكثر استخدام الحبة السوداء والعسل والرقية والأذكار في الوصفات العلاجية الشعبية؛ أما في الجزائر والمغرب فتستخدم عشبة الشيح، وفي السودان تُستخدم عشبة القرض، وفي اليمن يُستخدم القسط الهندي، وفي لبنان الخل والثوم؛ وهذا يتفق مع مكونات الوصفات الشعبية التي وردت في هذه الدراسة. كما تتفق هذه النتيجة مع تعريف «هاورد باراد» للأزمة بأنها: التأثير الذي يتحدى قوة وإرادة الفرد؛ مما يجعله أو يضطره إلى تغيير سلوكه؛ ليُعيد التكيف مع نفسه أو مع البيئة المحيطة أو مع الاثنين معًا. وترى الباحثة أن الإنسان العربي في أثناء أزمة وباء كورونا عجز عن مواجهة الوباء بالطرق السليمة والطب الرسمي، وهذا التحدي جعله يُضطر إلى تغيير سلوكه واستخدام الوصفات الشعبية وبثها عبر الشبكة العالمية العنكبوتية، والاعتماد على ما يوجد لديه في موارثه الشعبي؛ ليُعيد التكيف مع نفسه أو مع البيئة المحيطة أو مع الاثنين معًا.

خامساً: النتائج المتعلقة بطرق الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية خلال الفترة (2020-2022).

تبين من النتائج أن معظم الوصفات تُستخدم عن طريق الشرب، وذلك بنسبة بلغت (67.2%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم عن طريق الأكل (24.1%)، وبلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم عن طريق الاستنشاق (22.4%)، وبلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم عن طريق الكلام (5.2%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم عن طريق الغرغرة فقد بلغت نسبتها (1.7%). كما أظهرت النتائج أن معظم الوصفات تُستخدم في الصباح المساء، وذلك بنسبة بلغت (84.5%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم في الصباح (10.3%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم في المساء فقد بلغت نسبتها (5.2%).

وتبين من النتائج أن معظم الوصفات تُستخدم مرتين في اليوم، وذلك بنسبة بلغت (56.9%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم مرة واحدة في اليوم (20.7%)، وبلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم أربع مرات في اليوم (13.8%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم ثلاث مرات في اليوم فقد بلغت نسبتها (8.6%).

كما أظهرت النتائج أن معظم الوصفات تُستخدم لأكثر من خمسة أيام، وذلك بنسبة بلغت (81.0%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي تُستخدم لمدة خمسة أيام (13.8%)؛ أما الوصفات التي تُستخدم لمدة يوم واحد الوصفات التي تُستخدم لمدة ثلاثة أيام الوصفات التي تُستخدم لمدة أربعة أيام، فقد كانت نسبتها متساوية؛ حيث بلغت (1.7%). وتعزى تلك النتيجة إلى أن أي وصفة لها طريقة استخدام؛ من حيث المدة، والوقت في تناولها؛ وإلا لن تحظى بالتجربة.

سادساً: النتائج المتعلقة بفاعلية الوصفات الشعبية لعلاج وباء كورونا في المجتمعات العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية، خلال الفترة (2020-2022).

أظهرت النتائج أن معظم الوصفات فاعليتها -من وجهة نظر المتابعين- كانت مساعدة في الشفاء، وذلك بنسبة بلغت (93.1%)؛ بينما بلغت نسبة الوصفات التي فاعليتها غير مجربة (6.9%). وتعزى هذه النتيجة إلى تفاعل الإنسان العربي في المجتمعات العربية مع ما يُنشر في الشبكة العالمية العنكبوتية من وصفات شعبية لعلاج وباء كورونا في الشبكة العالمية العنكبوتية، خلال الفترة (2020-2022).

التوصيات:

1. تُوصي الدراسة المركز الوطني للطب البديل والتكميلي في المملكة العربية السعودية، بمتابعة ما يُنشر من وصفات شعبية في الشبكة العالمية العنكبوتية وتنفيذها من قبل المختصين.
2. تُوصي الدراسة المركز الوطني للطب البديل والتكميلي في المملكة العربية السعودية، بتوعية أفراد المجتمع بخطور تفاعل الأعشاب الطبيعية بعضها ببعض.
3. تُوصي الدراسة المركز الوطني للطب البديل والتكميلي في المملكة العربية السعودية، بالعمل على رفع الوعي بخطورة استخدام أو الإفراط في بعض الوصفات الشعبية على الصحة العامة.
4. تُوصي الدراسة المركز الوطني للطب البديل والتكميلي في المملكة العربية السعودية، بحصر الوصفات الشعبية التي ثبتت فاعليتها لأنها خبرات موروثة والتأكد من فاعليتها في المعامل الطبية للاستفادة منها.

المراجع:

- أحمد وش، سليم. (2022). مظاهر التراث الثقافي بقبيلة تسمان في الريف الشرقي. مجلة روافد للبحوث والدراسات، (1)، 157-198.
- القحطاني، جابر بن سالم (2008). موسوعة جابر لطب الأعشاب. الرياض: العبيكان للنشر.
- تايلر، فارو إي (2004). دليلك الطبي للعلاج المنزلي بالأعشاب. الرياض: مكتبة جرير.
- تھامي، حسين محمد وحسين، نوران محمد. (2018). الممارسات العلاجية التقليدية بواحة سيوة. *Annals of Agric*، 56(1)، 185-196.
- الجوهري، محمد. (1987). علم الفولكلور دراسة في الأنثروبولوجيا الثقافية. (ط3). القاهرة: دار المعارف.
- طعيمة، رشدي. (1989). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طلافة، أسامة. (2008). التطور التاريخي للأحوال الصحية في عهد الإمارة (1921-1946). (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية.
- عثمان، عبد الله. (2008). أثر بعض المتغيرات على اتجاه المرضى للعلاج بالطب الشعبي. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة شندى.
- عمار، علي. (2014). الوصفات العلاجية الشعبية في منطقة الغرب الجزائري. أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر، 7(25)، 121-108.
- محمد، أحمد حسن. (2020). منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19). مجلة الندوة للدراسات القانونية، (32)، 57-37.
- محمد، سهر عبد العزيز. (2000، 28-26 مارس). المرأة البدوية والطب الشعبي، المؤتمر السنوي الثاني، مناهج توثيق التراث الشعبي. في الإمارات والخليج العربي، العين.
- محمود، عبد الرزاق صالح. (2009). الطب الشعبي في الأسواق. دراسات موصلية، (23)، 117-152.
- المشهداني، محمد عبد الفتاح. (2011). الطب الشعبي والطب العلمي. مجلة موصلية، 10(34)، 1-15.
- نصار، دعاء عبد الفتاح. (2017). التداوي بالطب الشعبي والطب الرسمي في المجتمع الأردني. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.
- الهرش، أحمد فايز. (2020). أزمة الإغلاق الكبير: الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد 19. مجلة البحوث 2(2)، 137-117.
- وزارة الصحة السعودية (2022): <https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx>
- كامبردج (2023): <https://web/english/dictionary/org.cambridge.dictionary/>
- قناة CNN الإخبارية: (نشر الخميس، 29 يوليو / تموز 2021): <https://arabic.cnn.com/amhtml/health/article2021/07/29/vaccination-doses-rate-arab-countries-july-29>
- منظمة الصحة العالمية - إقليم الشرق المتوسط (2023): <https://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/index.html>

References:

- Ahmad wash, salim (2022). mazahir alturath althaqafii biqabilat tamsan fi alriyf Alsharqii. majalat rawafid lilbuhuth waldirasati, (1), 157-198
- Alhirshi, 'ahmad fayazi. (2020ma). 'azmat al'iighlaq alkabira: aluathar aliaqtisadiat lifayrus kuruna kufid 19. majalat albuahuth2 (2), 117 - 137.
- Aljawhari, muhamadu. (1987mi). ealam alfulkulur, dirasat fi al'anthurubuluja althaqafia (al'juz' al'uwli), dar almaearif ta3.
- Almashhadani, muhamad eabd alfataahi. (2011). altibu alshaebiu waltibu aleilmi. majalat mawsiliatun. aleiraqi, (34), 1-15.
- AlQahtani, Jaber Bin Salem (2008). Mawsua'at Jaber letib al'ashab (al'juzu al'awal), AlObeikan lilnashr.
- Eamar, ealay. (2014mi). alwasafat aleilajiat alshaebiat fi mintaqat algharb aljazayirii, 'arshif althaqafat alshaebiat lildirasat walbuhuth walnashri,7(25),121-108.
- Euthman, eabd allah. (2008). 'athar baed almutaghayirat ealaa atijah almardaa lileilaj bialtibi alshaebi; (risalat dukturah ghayr manshuratin). jamieat shandaa.
- Mahmud, eabd alrazaaq salihin. (2009). altibu alshaebiu fi al'aswazi. dirasat mawsiliata, (23) 117 -152.
- Muhamad, suhayr eabd aleaziza. (2000, 26-28 ma ras). almar'at albadawiat waltibu alshaebi, almutamar alsanawiu althaani, manahij tawthiq alturath alshaebi. fi al'iimarat walkhalij alearabii, aleayni.
- Muhamadu, 'ahmad hasan. (2020ma). munazamat alsihat alealamiat wadawruha fi mukafahat fayrus kuruna almustajidi (COVID-19), majalat alnadwat lildirasat alqanuniati, 32, 37 - 57.
- Nasarun, duea' eabd alfataah (2017) altadawi bialtibi alshaebii waltibi alrasmii fi almujtamae al'urduniyi; (risalat majistir ghayr manshura). jamieat alyirmuk.
- Taeimata, rushdi. (1989). tahlil almuhtawaa fi aleulum al'iinsaniati. dar alfikr alearabii, alqahirati.
- Tahami, husayn muhamad wahusayn, nuran muhamadi. (2018) almunarasat aleilajiat altaqlidiat biwahat siwata. Annals of Agric-185.196, (1)56.
- Talafihatu, 'usamata. (2008). altatawur altaarikhiu lil'ahwal alsihyat fi eahd al'iimara (1921-1946)) risalat majistir ghayr manshura (,aljamieat al'urduniyatu.
- Taylir, faru 'ii (2004). daliluk altibiyu lileilaj almanzili bial'aeshabi, maktabat jirir.

Biographical Statement	معلومات عن الباحثة
Mohammed Abdullah Al-Az- Seham Dr. is in the De- of Sociology Professor an Associate ,zam partment of of Sociology and Social Work, College of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. Dr. Seham received her PhD degree in 2012 from Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. Her research interests include Family, older people, social capital	د. سهام محمد عبدالله العزام، أستاذ مشارك، تخصص علم اجتماع في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، بكلية العلوم الاجتماعية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (المملكة العربية السعودية). حاصلة على درجة الدكتوراة في علم الاجتماع من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 2012، تدور اهتماماتها البحثية حول قضايا الأسرة، كبار السن، رأس المال الاجتماعي.

Email: smazzam@imamu.edu.sa